

## الفلسطينيون ما زالوا يريدون الابقاء على التهدة ويرون ان العمل العنيف ضد اسرائيل هو عمل شرعي طالما بقي الاحتلال

في دراسة معمقة قامت بها مؤسسة فافو النزويجية للدراسات والابحاث، اظهرت ان هناك تايد عالي لاستخدام العمل العنيف ضد اسرائيل طالما استمر احتلالها للاراضي الفلسطينية، لكن الفلسطينيين بشكل عام يرغبون في التهدة ولا يوافقون على الهجمات المسلحة من قطاع غزة . اغلبية الفلسطينيين يريدون وقف الانتفاضة، كذلك يعتقد الفلسطينيون في قطاع غزة ان الانسحاب الاسرائيلي من القطاع قد حسن من الاوضاع المعيشية هناك، ولكن سكان الضفة الغربية ليست لديهم نفس التجربة .

لقد قامت مؤسسة فافو بتنفيذ دراسة ميدانية و استطلعت أراء 1849 فرد يبلغ أعمارهم 18 سنة و ما فوق في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة الواقعة من بين 19 تشرين الثاني حتى 10 كانون الاول 2005 وذلك من أجل الاطلاع على اراء الناس حول الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة والاضاع الداخلية والانتخابات البرلمانية القادمة، وكذلك نظرة الناس الى الخدمات البلدية المقدمة وغيرها .

من بين النتائج :-

### العلاقات مع اسرائيل :

\* الفلسطينيون في قطاع غزة اكثر تفاؤلاً اتجاه المستقبل بعدما تم الانسحاب الاسرائيلي، 86% يشعرون بأمان اكثر و74% يشعرون بان اوضاعهم الاقتصادية قد تحسنت . بينما في الضفة الغربية فالامر مختلف، 35% يشعرون بأمان أكثر و 42% بان اوضاعهم الاقتصادية قد تحسنت .

\*69% من الفلسطينيين يعتقدون ان العمل العنيف هو حق شرعي من ظل الاوضاع السياسية الراهنة، ونصفهم يعتقد أن العمليات الاستشهادية ضرورية من اجل اجبار اسرائيل على تقديم تنازلات سياسية .

\*و مع ذلك فان 57% من المستجوبين يعتقدون بان الانتفاضة يجب ان تتوقف 74% يعتقدون بأن العمليات العسكرية من قطاع غزة يجب أن تتوقف .

\* 83% من الفلسطينيين يعتقدون ان من مصلحتهم الابقاء على التهدة مع اسرائيل، ولكن 26% يؤيدون استخدام العنف من قبل اجهزة الامن الفلسطينية تجاه من يخرق التهدة .

\*إطلاق سراح المعتقلين و انسحابات أخرى للقوات الإسرائيلية من الضفة الغربية كانت هي اهم موضوعين يجب الاهتمام بهما من اجل اعادة عملية السلام الى مسارها .

### النظرة الفلسطينية لانشطة القاعدة :

\*65% من المستجوبين يؤيدون هجمات القاعدة في اميركا واوروبا .

\*32% يؤيدون هجمات القاعدة في العراق .

\*13% يؤيدون هجمات القاعدة في الاردن .

### المواضيع السياسية الداخلية :

\*مستوى الرضا عن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية اعلى منه في قطاع غزة ، و70% يعتقدون ان الرئيس محمود عباس يقوم بعمل جيد ، و58% عبروا عن رضاهم تجاه اداء السلطة الفلسطينية ، ولكن 34% في قطاع غزة غير راضين تماماً.

\*يعتقد 64% ان السلطة الفلسطينية غير ناجحة في محاربة الفساد ، و فقط 21% يعتقدون بأنه سيتم احالة ذلك للقضاء .

\*فقط 4% و 6% بالتتالي يتقون بشكل كبير جداً في مؤسسات الحكومة والبرلمان ، بينما 23% و 24% بالتتالي يتقون بشكل كبير في تلك المؤسسات .  
ومن جهة اخرى فان 10% فقط يتقون بالاعلام الغربي (CNN , BBC) وكان ذلك في ادنى القائمة وتحوز وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين الاونروا على نسبة ثقة عالية 67% ، اما بالنسبة للاعلام الفلسطيني ، فان 50% قالوا انهم يتقون به بشكل عالي جداً او بشكل كبير .

اما اكثر موضوعين اهمية ومن الضروري الاهتمام بهما فكانا اطلاق سراح الاسرى وانسحابات اخرى من الضفة الغربية (40%) والموضوع الثاني بالاهمية هو خلق فرص عمل (21%) اضافة الى اهتمام السكان بتحسين الوضع الاقتصادي .

### تقديم الخدمات :

\*بشكل عام ان اغلبية من السكان قد عبرت عن رضاها اتجاه الخدمات البلدية مثل الماء والكهرباء (67% و 76%) بينما 44% فقط عبروا عن رضاهم اتجاه خدمات الصحة والمجاري ، اما فيما يتعلق بخدمات المستشفيات فقد عبر 47% عن رضاهم و 43% عن عدم رضاهم و 11% قالوا ان خدمة المستشفيات غير متوفرة .

### الانتخابات :

\*93% يعتقدون بضرورة عقد الانتخابات كما هو مقرر لها في كانون الثاني  
\*81% يؤيدون الاشتراك في الانتخابات  
\*38% سيصوتون لفتح ، 17% لحماس و 17% لم يقرروا بعد .  
\*اما اكثر المواضيع التي تلعب دوراً في اختيار المرشح فهو الاخلاق والسمعة الطيبة والبعد عن الفساد (71%).  
\*اما الموضوع الثاني في الاهمية لاختيار المرشح فهو التدين (31%)  
اما العناصر الاخرى مثل الولاء السياسي والعلاقات الشخصية بالمرشحين فكانت اقل اهمية (19% و 3%)  
94% يدعمون اقامة حكومة وحدة وطنية .  
74% قالوا بأن من شأن نتائج الانتخابات ان تحسن من الظروف المعيشية (83% في غزة و 69% في الضفة الغربية) .